

52 من 72/ دروس في الحج/ أخطاء الحجاج المتعلقة بالعقيدة/ صالح الفوزان/ الفقه/ كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم ايه ده دروس في الحج. الدرس الخامس والعشرون بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - 00:00:00

امر باصلاح العمل واخلاصه وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له لا يقبل من الاعمال الا ما كان خالصا لوجهه وصوابا على سنة رسوله وشهاده ان محمدا عبده ورسوله - 00:00:20

عذر امته من البعد والمحدثات فقال صلي الله عليه وسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد صلي الله عليه وعلى الله واصحابه وسلم تسليما كثيرا اما بعد ايها الاخوة - 00:00:35

الحجاج اتقوا الله واحرصوا على ان يكون حجكم وسائر اعمالكم خالصا لوجه الله من جميع انواع الشرك وصوابا على سنة رسول الله صلي الله عليه وسلم بعيدا عن جميع بعيدا عن جميع انواع البعد والخرافات - 00:00:52

حتى يكون عملكم متقبلا وحجكم مبرورا وسعيكم مشكورا لأن من الحجاج من يرتكب اخطاء كثيرة في حجه وهذه الاطفال منها ما يتعلق بالعقيدة ومنها ما يتعلق باحكام الحج العملية ونحن - 00:01:11

في هذه الكلمة سنبين شيئا منها ان شاء الله فالذي يتعلق بالعقيدة هو ان بعض الحجاج سواء كانوا في مكة او في المدينة يذهبون الى المقابر يتولسوا بالموتى ويترکوا بقبورهم - 00:01:31

او يسأل الله بجاههم وما اشبه ذلك من الاعمال الشركية او البدعية المخالفة لسنة رسول الله صلي الله عليه وسلم في زيارة القبور لأن سنة الرسول صلي الله عليه وسلم ان تزار القبور للاعتبار - 00:01:49

وتذكر الاخرة والدعاء للاموات المسلمين بالمغفرة والرحمة وان يكون ذلك بدون سفر وشد رحال وان تكون الزيارة للرجال دون النساء. كما قال صلي الله عليه وسلم كنت نهيتكم عن زيارة القبور - 00:02:07

الا فزوروها فانها تذكر بالاخرة وهذا خطاب للرجال خاصة لأن الرسول صلي الله عليه وسلم لعن زوارات القبور وكان صلي الله عليه وسلم اذا زار القبور دعا لاصحابها بالمغفرة والرحمة - 00:02:26

هذا هديه صلي الله عليه وسلم في زيارتها انه لاجل اعتبار الزائر واتعاظه ولاجل الدعاء للميت المزور بالمغفرة والرحمة اما ان تزار القبور بقصد الدعاء عندها او التبرك والتوكيل باصحابها - 00:02:43

او الاستشفاء بهم فهذا مخالف لهدي النبي صلي الله عليه وسلم وهو اما شرك لله او وسيلة للشرك يتنافى مع اعمال الحج ومقاصده اليك هناك مساجد في الارض تقصد للصلوة فيها الا المساجد الثلاثة - 00:03:01

اليس هناك مساجد في الارض تقصد للصلوة فيها الا المساجد الثلاثة المسجد الحرام ومسجد الرسول صلي الله عليه وسلم والمسجد الاقصى ومسجد قباء لمن كان بالمدينة فليس هناك مغارات ولا امكانية تزار في دين الاسلام - 00:03:21

لا في مكة ولا في المدينة ولا في غيرهما لانه لا دليل على ذلك والحاج انما جاء يطلب الاجر والثواب من الله وليرقتصر على ما شرعه الله ورسوله - 00:03:41

ولو ان الحاج وفر وقته للصلوة في المسجد الحرام اذا كان في مكة وفي مسجد الرسول صلي الله عليه وسلم اذا كان في المدينة

ووفر ماله للنفاق في سبيل الله - 00:03:58

والصدقة على المحتاجين لحصل على الاجر والثواب اما اذا اضاع هذه الامكانيات في البدع والخرافات فانه يحصل على الائم والعقاب. فالواجب على الحاج ان يتتبه لهذا ولا يغتر بالجهال والمبتدة - 00:04:11

او بما كتب في بعض المناسك من الترويج لهذه المبتدعات والدعایة لها وعليه ان يراجع المناسك الموثوقة التي الفت على ضوء الكتاب والسنة لاجل المحافظة على سلامه عقيدته وحجه وان يستشير اهل العلم فيما اشكل عليه - 00:04:28

اما الاخطاء التي تتعلق باعمال الحج فمنها اولا في الاحرام بعض الحجاج القادمين عن طريق الجو يؤخرون الاحرام حتى ينزلوا في مطار جدة فيحرموا منها او دونها مما يلي مكة وقد تجاوزوا الميقات الذي مرروا به في طريقهم - 00:04:48

قد قال صلى الله عليه وسلم في المواقت كن لهن ولمن اتى عليهم من غير اهلهن كمان مرة بالميقات الذي في طريقه او حى ذاه في الجو او في الارض وهو يريد الحج او العمرة وجب عليه ان يحرم منه او من محاذاته - 00:05:09

فان تجاوزه واحرم من دونه اثم وترك واجبا من واجبات النسك تجبره بدم لان جدة ليست ميقاتا لغير اهلها ولمن نوى النسك منها بعض الحجاج اذا احرموا اخذوا لهم صورة تذكارية - 00:05:27

يحتفظون بها ويطلعون عليها اصدقائهم ومعارفهم وهذا خطأ من ناحيتين اولا ان التصوير في حد ذاته حرام ومعصية في الاحاديث الواردة في تحريمها والوعيد عليه والحاج في عبادة فلا يليق به ان يفتح هذه العبادة بالمعصية - 00:05:45

ثانيا ان هذا يدخل في الرياء. لان الحاج اذا احب ان يطلع الناس عليه وعلى صورته وهو محرم. فان هذا رداء والرياء العمل وهو شرك اصغر وهو من صفات المنافقين - 00:06:06

تظن بعض الحجاج انه يجب على الانسان اذا اراد الاحرام ان يحضر عنده كل ما يحتاجه من الحذاء والدرارم وسائر الاغراض وانه لا يجوز له ان يستعمل الاشياء التي لم يحضرها عند الاحرام. وهذا خطأ كبير لانه لا يلزم شيء من ذلك - 00:06:22

ولا يحرم عليه ان يستعمل الحوائج التي لم يحضرها عند الاحرام بل له ان يشتري ما يحتاج الى شرائه ويستعمل ما يحتاج الى استعماله وان يغير ملابس الاحرام بمثلها وان يغير حذاء بحذاء اخر - 00:06:40

ولا يتتجنب الا محظورات الاحرام المعروفة بعظ الرجال اما احرموا كشفوا اكتافهم على هيئة الااضطباب وهذا غير مشروع الا في حالة الطواف طواف القدوم او طواف العمرة. وما عدا ذلك يكون الكتف مستورا بالرداء في كل الحالات - 00:06:57

بعض النساء يعتقدن ان الاحرام يتخذ له لون خاص من الشياط كالاخضر مثلا وهذا خطأ لانه لا يتعين لون خاص لثوب المرأة الذي تلبسه في حالة الاحرام وانما تحرم بثيابها العادية - 00:07:17

الاثياب الزينة او الثياب الضيقة او الشفافة فلا يجوز لها لبسها في الاحرام ولا في غيره. والى الحلقة القادمة باذن الله. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:07:34